

## رأي اقتصادي

## السدود العملاقة والأمن الغذائي

■،، بناء وتشبيد المنشآت المائية العملاقة والتي تخزن مياه الأمطار بدرجة أساسية في بلد كبلدنا والذي يفقر للأنهار المائية الجارية ولهذه المنشآت شأن اقتصادي كبير وفي شتى الاتجاهات ولغرض توضيح ذلك يمكن عمل مقارنة صغيرة بين المنشآت المائية الصغيرة «حواجز مائية» وسدود مائية عملاقة حيث نجد بأن الحاجز المائي الصغير أو المتوسط يخدم منطقة ريفية في محيط قرية أو قريتين وعلى أكثر تقدير عزلة أو حواف بعض العزل المتقاربة ضمن مديرية واحدة بالتأكيد أن هذه الحواجز الصغيرة والمتوسطة سوف تزيد من مساحة الأرض الزراعية وتتوسع المحاصيل الزراعية وتؤدي إلى استقرار نسبي للسكان على مستوى قرية أو قريتين أو ثلاث وعمل نوع من التغيير البيئي البسيط بفعل وجود السطح المائي لمعظم شهور السنة. ولكن وجود منشآت مائية كبيرة وعملاقة يأخذ طابعاً إقليمياً كاملاً لحفاظة كاملة لأن وجود مثل تلك المنشآت المائية يخزن مياه هائلة تزيد عن ملايين المكعبات وتروى مساحات واسعة تتجاوز حدود الدبوات قد تخدم محافظة كاملة أو أطراف محافظات متجاورة وبالتالي فإن التأثيرات الإيجابية التي تقيدها بها تلك المنشآت كثيرة ومتنوعة وأولها التخفيف النسبي على موارد قراهم الأصلية والحدودة، ما من شك فيه أن وجود مثل تلك المنشآت الكبيرة والعلاقة سوف يؤثر على الزراعة تأثيراً كبيراً ويريد من المساحات الزراعية وإمكانية إنتاج المحاصيل التي تحقق الأمن الغذائي وكذلك جذب أعداد كثيرة من العمال والمستثمرين واستقرارهم في تلك المناطق الجديدة، هذه الأشياء مجتمعة في غاية الأهمية وهناك مثال حي وواقعي والحاصل في سد مارب التاريخي بعد إعادة بنائه وزيادة الرقعة الزراعية في محافظة مارب وزيادة عدد المستثمرين والعمال وتنوع الانتاج الزراعي وحدثت حالة بيئية جديدة في محيط السد لخير دليل على ذلك، إنشاء الكثير من المشاريع الكبيرة والعلاقة سوف يحقق لنا ولبلدنا نوا زراعياً هائلاً وزيادة كبيرة في



د. صالح علي السحيقي

فرص العمل والمواقع المقترحة لإنشاء مثل هذه المشاريع كثيرة ومتعددة كما هو مقترح حالياً بناء سد الخارد في الجوف وهناك رؤوس الوديان الساحلية عند سفوح الجبال البعيدة حيث الأخاديد العميقة والواسعة وشاهقة الارتفاعات كما هو الحال عند مدخل باب الناقلة لمصب المياه النازل من جبال مناخة والمحويت وهناك دائرة كاملة مشابهة لهذا المنطق المائي وتكرر عند سفوح الجبال المطلة على البحر الأحمر والبحر العربي وهناك بعض القبعان الكبيرة في المرتفعات الوسطية والتي قد تصلح لإقامة مثل هذه المنشآت المائية. إن وضع الخطط والتوجه نحو تشييد مثل هذه المشاريع سوف يساعدنا كثيراً على توفير المياه ومواجهة المستقبل الذي يندر حدوث مشاكل كبيرة بالنسبة للمياه وتوفير الحد الأدنى منها ليس للزراعة بل أن الحديث يدور حالياً عن مياه الشرب فما علينا إلا أن نأخذ الحيطة والحذر ونقيم مثل هذه المشاريع الكبيرة لمواجهة أي أزمات مائية مستقبلية والاستفادة الكاملة مما يهطل علينا من أمطار وبإذن الله تعالى في فصلي الصيف والخريف.

## تتواجد في أربعة منافذ بحرية ومنفذ بري

## الهيئة اليمنية للمواصفات تجزئ التصنيف لـ ٨١٧ ساعة ومنتج حتى نهاية يونيو ٢٠٠٤م

## كتب/ علي البشري

■ انجزت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس أكثر من ٨١٧ مواصفة قياسية وذلك حتى نهاية يونيو ٢٠٠٤ لـ مختلف السلع والمنتجات. وأوضح المهندس/ أحمد أحمد البشبه نائب مدير عام الهيئة: أن الهيئة تمارس عمليات الرقابة والتفتيش وضبط الجودة في المنافذ الجمركية البحرية في كل من عدن، الحديدة، تعز «الخاء»، حضرموت «المكلا» بالإضافة إلى منفذ حرض البري بمحافظة حجة. وأشار إلى أن الهيئة تقوم بالرقابة على المنشآت والمعامل الصناعية الوطنية في مختلف محافظات الجمهورية وأن هذين النشاطين يتم تطبيقهما على معظم السلع والمنتجات «محلية أو مستوردة» في مقدمتها المواد الغذائية ومعظم المواد غير الغذائية المرتبطة بالصحة والسلامة العامة مثل «الحديد، اسطوانات الغاز، والاسمنت، المنظفات ومستحضرات التجميل بأنواعها، الزيوت والدهانات والطلاء وبعض المشتقات النفطية وخاصة زيوت السيارات وكذا المواد والاكياس البلاستيكية والاطارات والجلود والورق والغزل والنسيج ..».

وأكد البشبه: بأن هذه الأنشطة لاتزال محدودة حيث تتم في اطار ما تسمح به الامكانيات المتاحة والتي لابد من ضرورة توسيعها وتفعيلها بحيث تشمل كافة المنافذ الجمركية سواء كانت بحرية أو جوية أو برية وبحيث تتمكن الهيئة من التواجد في مختلف المنافذ وفي كافة المحافظات للبلاد إلا بعد إجراء معاييرها والتأكد من مطابقتها المواصفات القياسية للمواصفات مع عدم السماح بدخول الموازين غير المسموح باستخدامها أو التي تخالف المواصفات إلى البلاد نهائياً. واستعرضت الدراسة المراحل التي مرت بها المواصفات والمقاييس منذ كانت تقسمًا بين وزارة الاقتصاد في عام ١٩٨١م إلى أن تم انشاء الهيئة اليمنية للمواصفات في عام ٢٠٠٠ كهيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية وتخضع لإشراف مجلس الوزراء. وأشار البشه إلى أبرز الاهداف التي تسعى الهيئة إلى تحقيقها من أهمها دعم الاقتصاد الوطني وخطط التنمية الاقتصادية ومساعدة الصناعات الوطنية والمنتجين المحليين من

## صدور نشرة الأهلي المصرفي

## ■ صنعاء/سبأ

صدر عن البنك الأهلي اليمني بعدن العدد صفر من النشرة الفصلية الأهلي المصرفي بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس البنك عام ١٩٦٩م.

وتضمنت النشرة التطورات والمركبات الإيجابية الراهنة للبنك الذي حقق نمواً مضطرباً في موجداته وزيادة وصلت مع نهاية عام ٢٠٠٣م إلى ١١١ وارفعت نسبة صافي الربح وحقوق الملكية إلى ٥٢١.

وأشارت النشرة إلى ارتفاع حجم الدائع لدى البنك نهاية العام الماضي إلى ١١ مرة عن عام ١٩٩٠م بنسبة زيادة ٩٧ عن نهاية عام ١٩٩٨م.

كما تناولت النشرة عددا من المقالات والمواضيع حول خبرات البنك المصرفية واليات التعامل المصرفي تجاه احتمالات المخاطر الائتمانية. بالإضافة إلى لحة تاريخية عن البنك وفروعه البالغة ٢٧ فرعاً في مختلف محافظات الجمهورية.

## تحليل عروض شراء أدون خزائنة

## ■ صنعاء/سبأ

تم أمس بقرع البنك المركزي اليمني تحليل عروض شراء أدون الخزائنة للمزاد التنافسي رقم ٣٦١ للأجل ٩١ و ١٨٢ و ٣٦٤ يوما بقيمة اجمالية للأجل الثلاثة ١٥٢٢ مليار ريال.

وقد تم استيعاب قيمة المزاد، وبلغت نسبة العائد المرجح للأجل الثلاثة ١٤,٢٤ ، ١٤,٣٥ ، و ١٤,٤٢ ، وسوف يتم فتح المظاريف لطبقات غير التنافسية غدا السبت الموافق ٢٣ أكتوبر الجاري.

## الأسبوع المقبل

## برنامج تدريبي حول مكافحة غسل الأموال بصنعاء

■،، يعقد معهد الدراسات المصرفية الأسبوع المقبل بالتعاون مع البنك المركزي اليمني ، برنامج تدريبي حول مكافحة غسل الأموال في البنوك وشركات الصرافة والتوفير البريدي.

وذكر مدير عام المعهد منصور صالح محمد لوكالة الإنشاء اليمنية/سبأ/ أن هذا البرنامج الذي ينفذه المعهد بإشراف مباشر من محافظ البنك المركزي يأتي في إطار التوجهات الجادة لبلدنا في مكافحة غسل الأموال وتمويل

الإرهاب ، واستمرارا للجهود المبذولة من قبل البنك المركزي اليمني في التوعية بمخاطر هذه الظاهرة وأعداد وتأهيل الكادر المصرفي للتصدي للعمليات المشبوهة وبالتالي تحسين الجهاز المصرفي اليمني والمالي ضد عمليات غسل الأموال.

وستركز الدورة التي يشارك فيها ٤٠ من مسؤولي عمليات جمع المعلومات لعمليات غسل الأموال والمراجعة والرقابة الداخلية ومسؤولي التحويولات في البنوك والمؤسسات المالية

## البورصة تراجعت بنسبة ٢,٩%

## استقالة الحريري تثير القلق ازاء مستقبل الاقتصاد اللبناني

■ بيروت/وكالات

اثارت استقالة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الثري الذي يقيم شبكة واسعة من الاتصالات مع قادة العالم والجهات الدافنة قلقا ازاء مستقبل الوضع الاقتصادي في بلد ترهقه الديون.

وغدا الاستقالة المفاجئة للحريري سجلت بورصة بيروت تراجعا بنسبة ٣,٩ في المائة عن الاربعاء واغلق مؤشر بلوم على ٤٧,٥٥٧ نقطة.

وعزا المحللون ذلك الى تراجع اسهم شركة سوليدير العقارية كبرى الشركات اللبنانية في البورصة والتي يملك الحريري قسما كبيرا من اسهمها بنسبة ٧,١ في المائة.

وقال أحد المحللين لفرانس برس ان السوق تآثرت بصورة طفيفة لكن مازال من المبكر التكنن كل شيء يتوقف على تطور الوضع السياسي الدقيق أيجابا أم سلبا.

ويعتبر الحريري القوة المحركة لمشاريع إعادة اعمار لبنان الذي دمرته الحرب الاهلية التي استمرت من ١٩٧٥ إلى ١٩٩٠ ويصير ربحها المخاوف في بلد يبرز تحت اعباء ديون بلغت ٣٥ مليار دولار في نهاية يونيو الماضي.

كما لعب الحريري دورا رئيسيا في تنظيم مؤتمرات للمناخين للحصول على مساعدات مالية للبنان.

غدير أن معارضيه يأخذون على الحريري اسرافه في الانفاق في اطار ادارة متهمه بالفساد عثرت الاقتصاد الهزيل اصلا في مزيد من الديون وخصصت نسب فوائد مرتفعة جدا لجعل سعر صرف الليرة اللبنانية مستقرا أمام الدولار.

وحافظت الليرة اللبنانية التي تلقى دعما من المصرف المركزي اللبناني على استقرارها حيث تم تبادلها بسعر ١٥١٤ ليرة للدولار الواحد.

## ■ سيول/رويترز/

قالت وزارة المالية الكورية أمس الخميس إن كوريا الجنوبية رابع أكبر مشتر للنظ في العالم ستمد العمل بالتعريفات الجمركية المخفضة المفروضة على واردات النظ لمدة ستة أشهر أخرى لحماية اقتصادها من ارتفاع الأسعار العالمية.

وكوريا الجنوبية معرضة للتضرر من ارتفاع أسعار النظ العالمية إذ أنها تستورد كل احتياجاتها من النظ الخام ويأتي ٧٠ بالمئة منها من منطقة الشرق الأوسط المضطربة. وارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف بأكثر من ٦٠ بالمئة حتى الآن هذا العام مما وجه صفة جديدة لاقتصاد كوريا الجنوبية الذي يعاني بالفعل من ضعف الاستهلاك المحلي.

والاقتصاد الكوري ثالث أكبر اقتصاد في اسيا. وفي ٣٠ أبريل خفضت الحكومة الرسوم الجمركية على واردات النظ الخام والمنتجات المكررة بواقع نقطتين مؤبوتين لتصل إلى واحد بالمئة للنظ الخام والمئة للمنتجات.

وابلع مسؤولون بوزارة المالية رويترز في حديث هاتفى إنه كان من المقرر ان تعود التعريفات الجمركية لمستوياتها السابقة يوم ٢٩ أكتوبر. وأضاف الحكومة قررت مد العمل بالتعريفات الجمركية الحالية على واردات النظ لمدة ستة أشهر أخرى حتى ٣٠ أبريل ٢٠٠٥ في محاولة للمساعدة في تخفيف الضغوط التضخمية على المستهلكين وعبء التكلفة على الشركات.

وتبحث وزارة الطاقة كذلك مد العمل برسوم إضافية مخفضة على واردات النظ التي خفضت إلى ثمانية وون للتر من ١٤ وون في ٣٠ أبريل. لكن مسؤولا بالوزارة قال أنه يتعين إجراء المزيد المشاورات مع الوزارات المعنية. وارتفعت أسعار اسهم مصافي النظ المحلية الخوفق أن تكون من اول المستفيدين من مد العمل بالتعريفات الجمركية المخفضة.

## كوريا

## الجنوبية

## تهدد العمل

## بالرسوم

## المخفضة

## على

## واردات

## النظ

## الذهب يرتفع إلى ٤٢٥,٦٠ دولار للأوقية

## ■ لندن/رويترز.

ارتفع سعر الذهب إلى أعلى مستوياته في ستة أشهر ونصف الشهر في أوائل معاملات أوروبا أمس الخميس مع تراجع سعر الدولار أمام العملات الرئيسية وارتفاع أسعار النفط مما أثار عمليات شراء من جانب مديري صناديق الاستثمار.

وسجل الذهب ٤٢٤,٩٠-٤٢٥,٦٠ دولار للأوقية (الأونصة) ارتفاعا من ٤٢٣,٩٠-٤٢٣,٩٠ دولار عند إغلاقه السابق في نيويورك أمس الال.

وبلغ سعر الفضة مع ٧,١٣-٧,٢٩ دولار للأوقية بالمقارنة مع ٧,١٤-٧,١٧ دولار في نيويورك أمس الال

وسجل البلاتين ٨٥١-٨٥٦ دولارا للأوقية بالمقارنة مع ٨٤٦-٨٥٠ دولارا أمس الال بينما فتح البلاتيوم على ٢١٤-٢١٩ دولارا للأوقية مقارنة مع ٢١٤-٢١٨ دولارا.

## المانيا تستبعد خفض الضرائب على الطاقة

## ■ ميونيخ(المانيا)/رويترز.

استبعد وزير الاقتصاد الألماني فولفجانغ كلينتم أمس الخميس احتمال خفض الضرائب على النفط لتعويض المستهلكين عن ارتفاع أسعار الخام.

وردا على سؤال عن خطط فرنسا لرد عائدات الضرائب الإضافية..التي تندفق على خزائن الحكومة نتيجة ارتفاع أسعار النفط.

للمستهلكين قال كلينتم 'استبعد حدوث ذلك (في ألمانيا)'. وقال الوزير الألماني إن المجتمع

الدولي يجد أن يسهم في تهدئة أسواق النفط التي ارتفع فيها سعر البرميل إلى أكثر من ٥٠ دولارا.

## هيونداي تنوّر بعد بناء سفن السعودية واليهام بقيمة ٢٤١,٧ مليون دولار

## ■ سيول/رويترز.

قالت شركة هيونداي ميبو دوكيارد الكورية الجنوبية لبناء السفن أمس الخميس إنها فازت بعقدى بناء سفن بقيمة ٣٨٩,٩ مليار وون (٣٤١,٧ مليون دولار) من شركات في السعودية واليهاما.

وقالت الشركة في تقرير أرسلته للبورصة إنها ستنتج تسع ناقلات كيمابويات لحساب ست شركات ملاحية بحلول أبريل ٢٠٠٨ م.